العزلة الاجتماعية لدى مستخدمي الهواتف الذكية

- دراسة مسحية تحليلية على عينة من الشباب المستخدمين للهواتف الذكيةبمدينة مليانة-

كنزة قوطال

تحت تأطير د. أحمد فلاق

جامعة الجزائر 3

ملخص

لقد استهدفت هذه الدراسة بصفة رئيسية معرفة العلاقة بين استخدام الشباب للهواتف الذكيةالعزلة الاجتماعية لديهم، وقد اشتملت العينة البحثية على عينة قصدية عددها 200 مبحوث ومبحوثة من الشباب بمدينة مليانة، وقد استخدمت استمارة كأداة لجمع البيانات.

وقد تم تحليل البيانات احصائيا وحساب النسب المئوية و كاف تربيع ($كا^2$) وكذلك معامل الارتباط بيرسون، بالاستعانة ببرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية Spss V23، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن ما يلي:

- حصل دافع استخدام الهاتف الذكي من أجل التعرف على أشخاص جدد أعلى مرتبة بنسبة 70% ،أما الفخر والمباهاة فبنسبة 55%، في حين نجد نسبة 18% فقط يستخدمون الهاتف الذكي من أجل البحث العلمي.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة تأثير استخدام الهواتف الذكية على العزلة الاجتماعية للشباب تبعا لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة تأثير استخدام الهواتف الذكية من ناحية العزلة الاجتماعية للشباب تبعا لمتغير السن.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة تأثير استخدام الهواتف الذكية على العزلة الاجتماعية للشباب تبعا لمتغير المهنة.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة تأثير استخدام الهواتف الذكية على العزلة الاجتماعية للشباب تبعا لمتغير الحالة المدنية.

Résumé

Notre étude visait principalement la relation entre l'utilisation du Smartphone par les jeunes algériens et l'isolement loin de la société.

Nous avons mené une recherche auprès d'un échantillon de 200 personnes résidant àMiliana avec un questionnaire comme outil pour la collecte d'information, les données récoltés ont été étudié avec une analyse statique et l'évaluation d'un calcule et pourcentage ainsi que la corrélation de Person à l'aide du logiciel SPSS v23.

Enfin l'étude a abouti aux résultats suivants :

- L'utilisation du Smartphone pour connaitre des nouvellespersonnesoccupe le 1er rang avec 70%.
- Alors que 18% utilisent le Smartphone dans la recherche scientifique.
- On a trouvé aucune différencestatistiquesignificatif n'a été décelé sur l'impact de l'utilisation du Smartphone et l'isolation sociale en fonction de l'Age et le sexe.
- Enfin on peut remarquer des différences ayant une significationréelle dans le degré de l'impact quant à l'utilisation des Smartphone et l'isolement social des jeunes en fonction de leur état civile.

مقدمة

يجمع العديد من الباحثين على أن تكنولوجيا الاتصال الجديدة فتحت عصراً جديداً من عصور الاتصال التفاعلي بين البشر وفي وفرة المعلومات والمعارف، بما تحمله من تقدم تقني ووسائل اتصال جديدة متاحة لمستخدميها.

ومن بين أهم منتجات التكنولوجيا التي باتت تستقطب عددا كبيرا من المستخدمين، الهواتف الذكية. فقد انتشر استخدام هذا الجهاز الذكي بشكل كبير وسرعان ما احتل مكانة مهمة في أنشطتهم اليومية، لدرجة أن البعض أدمن على استخدامه، خاصة وأن هذه الأجهزة الذكية على عكس الهواتف التقليدية، توفر إلى جانب الاتصال جل التطبيقاتوالخدماتالتي تتماشىمعحاجياتالمستخدم العصري من تحميل الموسيقى والفيديو، تحميل الألعاب والتفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومعرفة كل ما هو جديد على شبكة الانترنت.

المجتمع الجزائري كغيره من المجتمعات عرف ولوج هذه التقنية الحديثة واقبل عليها،ومما لا شك فيه أن أثر الوسائط الجديدة يتفاوت بدرجة كبيرة بين مستخدم وآخر، وتعتبر فئة الشباب حسب ما أكدته العديد من الدراسات الاعلامية والسوسيو-نفسية، من أكثر الفئات المستخدمة للهواتف الذكية، إذ استطاعت هذه التقنية بتطبيقاتها التفاعلية، استمالة مشاعرهم وعواطفهم وتعديل وربما تغيير تصرفاتهم وسلوكاتهم والتأثير على مبادئهم، لما وجدوا فيها من هروب من الواقع و المشاكل المحيطة بهم.

لكن على الجانب الآخر هناك مخاوف من الآثار الجسدية والنفسية والاجتماعية والثقافية التي قد تحدثها، مما جعل العديد من الظواهر الجديدة تبرز في الساحة النفسية والاجتماعية لدى الشباب المستخدم.

وقد أكد العديد من المهتمين بمجال الوسائط الجديدة على ضرورة خلق توازن بين التطور التكنولوجي التقني والجانب النفسي الاجتماعي للشاب المستخدممن أجل ضمان المزيد من التنوع والثراء الثقافي لتطوير المجتمعات وتطبيق آليات الهندسة الاجتماعية التي تنصب على كيفية توجيه المستخدم لخدمة المجتمع بالتفاعلية التامة والدائمة عبر الوسائط الجديدة.

الجانب المنهجي للدراسة

- **مشكلة الدراسة**

أدى التطور الكبير للتكنولوجيا الجديدة، خلال السنوات القليلة الماضية، إلى ظهور تقنيات وآليات اتصال جديدة لعل من أهمها الهواتف الذكية، والتي بكل ما تحمله من مزايا وتطبيقات تفاعلية يمكن وبكل سهولة للشاب الجزائري أن يتأثر بها. فالوسائل التكنولوجية المتعددة خاصة الهواتف الذكية على حد زعم الكثير من الباحثين تلاقيهااستجابة فورية وسريعة، تتمثل في عملية التأثير بين التقنية المستخدمة وسلوك المستخدم، حيث دخلت هذه التكنولوجيا حياته حاملة معها بعضًا من التأثيرات والظواهر الاجتماعية والنفسية، خاصة من ناحية العلاقات الاجتماعية والاتصال الاجتماعي. وحسب ما أكدته الدراسات في هذا المجال ان العزلة الاجتماعية تعد من النتائج المحتملة لتفاعل الشباب مع الوسائط المتعددة.

فالمراقب للأوضاع الاجتماعية السائدة في المجتمع يدرك بأن المستخدمين لهذه التقنية يجلسون مع بعضهم البعض ولكل منهم عالمه الخاص الذي يغوص فيه داخل هاتفه الذكي، إذ يقل تواصل الأصدقاء مع بعضهم البعض على الرغم أنهم يجلسون سويا، ويقل التزاور بل أصبح التواصل إلكترونيا. ويحدد هذا البحث مشكلته بدراسة أثر استخدام الشباب للهواتف

الذكية على العلاقات الاجتماعية، من حيث التواصل مع الأسرة والأقرباء والأصدقاء، وبناءً على ذلك تم طرح التساؤل التالي:

ما أثر استخدام الهواتف الذكية على العزلة الاجتماعية لدى الشباب المستخدم بمدينة مليانة؟

- **فرضيات الدراسة**

- **الفرضية الرئيسية**

توجد علاقة ارتباطية بين استخدام الهواتف الذكية والشعور بالعزلة الاجتماعية لدى الشباب المستخدم.

- **الفرضيات الفرعية**

01H: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استخدام الشاب للهاتف الذكي والعزلة الاجتماعية تبعا لمتغير السن.

02H: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استخدام الشاب للهاتف الذكي والعزلة الاجتماعية تبعا لمتغير الجنس.

03H: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استخدام الشاب للهاتف الذكي والعزلة الاجتماعية تبعا لمتغير المهنة.

04H: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام الشاب للهاتف الذكي والعزلة الاجتماعية تبعا لمتغير الحالة المدنية.

- **أهمية الدراسة**

تستنبط هذه الدراسة أهميتها من أهمية الثورة الرقمية والمعلوماتية والتكنولوجية الجديدة التي غيرت العالم الذي نعيشه في الآونة الأخيرة بشكل مثير حيث برزت في الفضاء الاجتماعي كيانات رقمية وتكنولوجيا المعلومات الجديدة، وأصبحت جزء لا يتجزأ من حياتنا، إذ أصبحنا نستخدمها كعنصر رئيسي في واجهة التعامل اليومي ليتسع بذلك نطاق استخدام الوسائط الجديدة. ومن بين هذه الوسائط الجديدة، الهواتف الذكية التي فرضت نفسها على المستخدمين واقتحمت فضاءاتهم الشخصية حتى أنها خلقت لهم فضاء افتراضيا خاصا بهم. من هنا تبرز أهمية هذه الدراسة في كونها تدرس سيرورة اندماج الشباب مع الفضاء الافتراضي المصطنع من هذه الهواتف وانعكاسه على طبيعة علاقاته بالبيئة الواقعية، من حيث إمكانية تسببه في ما يسمى بـــ "العزلة الاجتماعية".

- **أهداف الدراسة**

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمهاما يلي:

- معرفة عادات وأنماط استخدام أفراد العينة للهواتف الذكية.
- اكتشاف العوامل المؤدية لاستخدام الشباب للهواتف الذكية والإشباعات المحققة من هذا الاستخدام.
- الكشف عن علاقة استخدامالهواتف الذكيةو العزلة الاجتماعية للشباب.
- معرفة الفروق في درجة تأثير استخدام الهواتف الذكية على الشاب المستخدم تبعا لبعض المتغيرات الديمغرافية (السن، الجنس، المهنة، الحالة المدنية).

- **مصطلحات الدراسة**

1. الشباب

تعني كلمة الشباب لغة،كما وردت في القواميس العربية ومنها **لسان العرب لابن منظور** الفتوة والفتاء، بمعنى: الحيوية والقوة والديناميكية(ابن منظور، ص482)، والمعنى ذاته ورد في قواميس اللغات الحية، فكلمة youth في المعجم الانجليزي Oxford تعني: أول الشيء، بمعنى أنه طازج وحيوي، وتطلق على المرحلة العمرية التي تمتد ابتداءً من مرحلة الطفولة إلى ما قبل الرشد(Oxford , L, 2008, page 518).

وتم تعريف لفظ الشباب (Jeunesse) في معجم (Robert) الفرنسي انه مصطلح يطلق على فترة الحياة الممتدة ما بين الطفولة والنضج(Robert; P1227).

وهناك أكثر من اتجاه لتعريف الشباب اصطلاحًا:

أ. **الاتجاه البيولوجي:** يؤكد هذا الاتجاه على أن مرحلة الشباب في المرحلة العمرية التي يكتمل فيها النضج العضوي والعقلي للفرد.

ب. **الاتجاه النفسي:** يهتم هذا الاتجاه بالنمو النفسي ويرى أن مرحلة الشباب عبارة عن مرحلة نمو وانتقال بين الطفولة والرشد ولها خصائص متميزة عما قبلها وبعدها.

الاتجاه الاجتماعي: ينظر هذا الاتجاه للشباب باعتباره ظاهرة اجتماعية وليس ظاهرة بيولوجية فقط فمرحلة الشباب لا ترتبط بسن معين وهناك مجموعة من السمات والخصائص إذا توافرت في فئة معينة كانت هذه الفئة شباباً بغض النظر على المرحلة العمرية(على ليلى، 1990، ص35).

أما اجرائيا فنقصد بمصطلح الشباب مجمل الأفراد المستخدمين للهواتف الذكية والذين يتراوح سنهم ما بين 18سنة و30 سنة.

2. الهواتف الذكية

تعتبر الهواتف الذكية من أهم ما أنتجته الثورة المعلوماتية فهي تلك الأجهزة المحمولة المتنقلة التي تتضمن وظائف متقدمة تتعدى إجراء المكالمة الهاتفية وإرسال الرسائل النصية، كما لديها القدرة على عرض الصور وتشغيل ملفات الفيديو وتفقد وإرسال البريد الالكتروني وتصفح مختلف مواقع الانترنت.

كما لم يجر الاتفاق بين الشركات المصنعة للجوالات على تعريف موحد للهاتف الذكي Smartphone فمنهم من يعتبره أنه: الهاتف الذي يوفر مزايا تصفحالإنترنت، ومزامنة البريد الإلكتروني، وفتح ملفات الأوفيس، ويحتوي على لوحة مفاتيح كاملة، إلا أن التعريف الأصح والأكثر قبولا اليوم: أنه الهاتف الخلوي الذي يعمل على أحد أنظمة التشغيل الآتية: ويندوز موبايل، سيمبيان أو مشتقاته، لينوكس أو مشتقاته وبلاك بيري(الأحمر أعمد سالم، ص13).

أما إجـــرائيا فنقصد بالهواتف الذكية تلك الهواتف النقالة التي يستخدمها أفراد العينة من الشباب ويتفاعلون معها عبر شبكة الانترنت والتي تجمع بين خصائص الهواتف النقالة وبين خصائص الحواسيب اللاسلكية...

3. العزلة الاجتماعية

هي إحساس الفرد بالوحدة ومحاولة الابتعاد عن العلاقات الاجتماعية السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه، والافتقاد للأمن والعلاقات الحميمة والبعد عن الآخرين حتى وإن وجد بينهم(عاطف غيث محمد،2002، ص438)، الشعور بنقص التضامن مع الآخرين وعدم وجود من يشاركه الآراء والاهتمامات كما أنها تمثل إدراك الفرد وشعوره بعدم الانتماء للجماعة والمتمثل في ابتعاد الفرد في المشاركة الاجتماعية والثقافية(Hajda,d, 1971, p 158). كما تعرف على أنها عجز الفرد في بناء علاقات اجتماعية مصحوبا بإحساس مزعج بعدم الراحة(Hajda,d , 1971).

أما إجرائيا فنعني بالعزلة الاجتماعية،قلة رغبة أفراد العينة في التواصل الواقعي مع الآخرينو شعورهم بالوحدة وتفضيلهم وميلهم لاستخدام الهواتف الذكية للتواصل عبره، مما يسبب لهم ضعف العلاقات الاجتماعية ونقص العدد الكافي من الأصدقاء والأقارب، فيخلق

صعوبة في الاندماجو المحبة والارتباط بالآخرين، حيث نركز في هذه الدراسة على العزلة الاجتماعية التي تنتج عن استخدام المفرط للهواتف الذكي لان هذه الظاهرة لها أسباب كثير فيمكن أن تكون مرضية أو اجتماعية ونفسية.

- **المدخل النظري للدراسة**

لقد أصبح للهاتف الذكي العديد من الدلالات الاجتماعية و النفسية، إذ أصبح امتلاكه والتحكم في تطبيقاته من مؤشرات مستوى المستخدم الاقتصادي والشهرة في الوسط الاجتماعي وكذا كثرة العلاقات(International Télécommunication Union (ITU) , 2004, p5). ومن الملحوظ في الآونة الأخيرة ازدياد في عدد مستخدميه وعدم الاستغناء عليه وإهمال بعض المسؤوليات والأعمال بسببه، وفي هذا السياق أُدرج مفهوم سيكولوجي للتعبير عن مدى تعلق الفرد بهاتفه هو الإدمان على الهاتف الذكي، إذ وصف الأطباء النفسانيون هذه الحالة بالهوس المرضي التسلطي (Walsh, S; White, K. &young, 2007, p 122)، ففي استطلاع اجري لمعرفة مدى قدرة المستخدمين على العيش بدون هواتفهم الذكية في ألمانيا على عينة بلغت (2071) مستخدم، وجد أن 15% يستطيعون ذلك، مقارنة بنسبة 36%من الأمريكيين الذين أجابوا على استطلاع مماثل بقدرتهم على العيش دون هواتفهم(P27 L& Brown, 2007, stone, John & P Jones, & M Bittman, & J Wajcman,). وتشير الدراسات إلى أن أغلبية المدمنين على الهواتف الذكية هم من الشباب، حيث بلغ عدد مستخدمي الهواتف الذكية في بعض الدول العربية سنة 2013 من الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين (18-28سنة) أكثر من 109 مليون مستخدم(التميمي علي،عبد الله رضا محمد،2011، ص9)، وفي هذا السياق يقدر تورتليكس الخبير في مجال الإدمان النفسي أن حوالي 60% من الشباب يستخدمون هواتفهم الذكية لمدة تزيد عن 6 ساعات، وعدم تلقيهم لاتصال أو رسالة يشعرهم بالحزن فالمدمن يميل إلى الاكتئاب والانزعاج عند حرمانه من استخدامه(p11-13 Torrecillas, L, 2007)، كما اتفق العديد من الأخصائيين النفسيين والباحثين في علوم الإعلام والاتصال أن للهواتف الذكية أثر ايجابي على الجوانب الاجتماعية، فالمستخدم لهذه التقنية يجد علاقات افتراضية تحقق الترابط والتواصل الاجتماعي بناءً على اهتماماتهم وأفكارهم واتجاهاتهم، وهناك من يرى أن المجتمع الافتراضي الذي توجده الهواتف الذكية تمثل مجتمعات سلبية تفقد المستخدم القدرة على التفاعل والتعامل مع واقع الحياة الاجتماعية ومع الناس من حوله مما يؤدي إلى تدني مستوى التوافق الاجتماعي لدى المستخدم وهذا ما يخلق نوعا من العزلة الاجتماعية لديهم.

- **الدراسات السابقة**

- **الدراسات العربية**

من بين الدراسات التي تناولت موضوع استخدام الهواتف الذكية والعزلة الاجتماعية نجد دراسة هناء جاسم السبعاوي(السبعاوي جاسم هناء، 2006): التي هدفت إلى الكشف عن أهم الآثار الاجتماعية التي يمكن أن يتركها الهاتف النقال سواء أكانت إيجابية أم سلبية. وكانت عينة البحث مؤلفة من (150) مفردة، كما اعتمد البحث منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة وقد استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد توصل البحث إلى أن للنقال أثار إيجابية وكذلك سلبية كشفت عنها نتائج البحث أهمها العزلة الاجتماعية، هناك أيضا دراسة عبد الوهاب جودة(جودة عبد الوهاب، 2009، ص115): التي تناولت العلاقة الاتصالية بين الشباب الجامعي ووسيلة الاتصال الهاتف المحمول، كانت عينة الدراسة مكونة من (569) مفردة، وتوصلت الدراسة في النهاية إلى النتائج مفادها أن استخدام الطالب الجامعي للهاتف النقال جعله يشعر بتوتر الأسري والانعزال الاجتماعي، وكذا التحرر من ضوابط المجتمع المحلي.

ولدينا أيضا دراسة أبو جدي(أبو الجديأ مجد، 2008 ص123): التي هدفت إلى التعرف على الإدمان على الهاتف النقال وعلاقته بالكشف عن الذات لدى عينة من طلبة الجامعتين الأردنية وعمان الأهلية، وتم اختيار عينة مكونة من (480) طالباً وطالبةً من طلبة الجامعتين الأردنية وعمان الأهلية، وجاءت نتائج الدراسة على النحو الآتي: نسبة المدمنين على الهاتف النقال (15.8٪) من بين أفراد عينة الدراسة نسبة المدمنات في العينة تقريباً ضعفا نسبة المدمنين ولدينا أيضا دراسة الراسبي(الراسيبي محمد، 2007، ص12): بعنوان الهاتف النقال وأثره على الطالب (تحصيلياً وسلوكياً)، هدفت إلى معرفة تأثير الهاتف النقال سلبا على سلوك الطلاب وتحصيلهم، واتفق أغلب الطلاب على أن الأثر السلبي لإهمال ولي الأمر في متابعة الطالب لكيفية استخدام الهاتف النقال كبير، مما يستدعي توعية ولي الأمر لخطورة ذلك، وقد اشتملت العينة على ذكور فقط، وعلى طلبة ذوي نتائج متفاوتة في المستوى التحصيلي.

- **الدراسات الأجنبية**

نجد في الدراسات الأجنبية دراسة كورين مارتن(Corrine Martin, 2003, p16)، والتي هدفت إلى معرفة استخدامات الشباب والمراهقين للهاتف الذكي. تمثلت عينة الدراسة في 24

أسرة بالنسبة للمراهقين و30 شاب، كما توصلت الدراسة في النهاية إلى نتائج مفادها أن هذه التقنية خلقت أنماط اتصال جديدة، كما حققت نوعا من الاستقلالية والانسجام الأسري وإثبات الذات، في حين أثبتت دراسة ايما فوراتي(Emma F, 2013, p105): التي تناولت مختلف استخدامات المجتمع للهاتف الذكي، بعينة 250 مفردة وتم الوصول في النهاية إلى أن 70 من أفراد العينة يستخدمون الهاتف الذكي في تحميل الأغاني والصور في حين 30 المتبقية تفضل الدردشة وإقامة علاقات افتراضية لسهولة التواصل عبر هذه التقنية. كما نجد دراسة MehenniAkbal(Mehenni Akbal : 1997, p. 82):" الشباب والانترنت، الاستخدامات والتطبيقات المنزلية"، وقد شملت عينة من تلاميذ الثانويات بلغت 418، وتناولت بالدراسة أهم التطبيقات والاستعمالات التي يستخدم من أجلها الشباب شبكة الانترنت، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن استعمال الانترنت يتم بكثرة عبر الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية، وتستخدم في المنزل لأغراض دراسية بنسبة قليلة، كما أن الانترنت عبر الهاتف تعتبر مؤشرا للمكانة السوسيو-اقتصادية للأفراد، حيث وجد أن أغلب المستعملين ينتمون إلى أسر ذات مستوى ثقافي وعلمي معتبر، بالإضافة إلى كون الذكور أكثر استخداما لهذه الوسائط لأغراض ترفيهية، وأخيرا بينت الدراسة أن استعمالات الانترنت لم تكن لها علاقة بمكان الإقامة، بقدر ما كانت لها علاقة بالمستوى الثقافي والعلمي للأولياء.

- **إجراءات الدراسة**
- **منهجية البحث**

تعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية التحليلية التي تعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالاتها وذلك للوصول إلى نتائج أكثر تعميما، فهي تسعى للكشف عن العلاقة الناجمة عن استخدام الهواتف الذكية من طرف الشاب وشعورهم بالعزلة الاجتماعية، وبالتالي فإن المنهج الأكثر ملائمة لهذه الدراسة هو المنهج المسحي التحليلي وهو يستخدم بكثرة في علوم الإعلام والاتصال لاستطلاع الرأي والتعبير ميدانا على الآراء والأفكار والسلوكيات والاتجاهات والقيم...، لكن باعتبار مجتمع البحث كبير جدا ولا يمكن حصره اخترنا منهج المسح الميداني بالعينة.

- **مجتمع الدراسة**

لعل الشباب من أكثر الفئات الاجتماعية شغفا باستخدام الهواتف الذكية، حسب ما توضحه العديد من الراساتفي مجال العلوم الاجتماعية ووسائل الاتصال الحديثة، ولأن دراستنا تهتم بمعرفة أثر استخدام الهواتف الذكية على العزلة الاجتماعية لدى الشباب، تم اختيار هذه الفئة من المستخدمين في الجزائر، وتتمثل عينة البحث في هذه الدراسة في عينة قصدية لفئة من الشباب المستخدم للهواتف الذكية، وبلغت 200 مستخدم من ذكور وإناث بمدينة مليانة، يتراوح سنهم ما بين 18 و30 سنة، باختلاف حالتهم الاجتماعية ومهنهم، وقد تم تحديد هذا الرقم (200) بناءً على جملة من العوامل مثل درجة التجانس في المجتمع الأصلي.

- **أداة الدراسة**

بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة وتحديد أبعاد العزلة الاجتماعية الناجمة عن استخدام الشباب للهواتف الذكية، تم الاعتماد في الدراسة الحالية على استمارة كأداة رئيسية لجمع المعلومات من أفراد العينة، وذلك لغرض التحقق من أهداف الدراسة و الإجابة عن فرضياتها، قد تكونت الأداة بمجملها من:

القسم الأول: يحتوي هذا الجزء على البيانات الشخصية حول أفراد العينة هي: (السن، الجنس، الحالة الاجتماعية، المهنة).

القسم الثاني: ويقيس مدى استخدام أفراد العينة للهواتف الذكية بما في ذلك أوقات الاستخدام ومدى الحاجيات التي تلبيها لهم هذه التقنية.

القسم الثالث: هو الجزء المخصص للقياس العلاقة بين شعور أفراد العينة بالعزلة الاجتماعية واستخدامهم للهواتف الذكية.

- **صدق وثبات الأداة**

- **صدق الأداة**

تشير هذه العملية إلى التحليل المنطقي لمحتوى الاستمارة أو التثبيت من تمثيله للمحتوى المراد قياسه(الهاشم السيد محمد أبو الحسن، 2002، ص 32)، إذ يفحص الأداة للكشف عن مدى تمثيل أسئلته جوانب السمة التي يفترض أن يقيسها، يعبر صدق الأداة عن مدى صلاحيتها لقياس ما وضعت لقياسه، حيث تم التأكد من صدق فقارتها كالتالي:

1-صدق المحكمين

تم التأكد من صدق فقرات الاستمارة بعرضها على عدد من المحكمين و المختصين في علم الإحصاء وذوي الخبرة في عدد من الجامعات الجزائرية، وقد استجبنا لآراء المحكمين وقمنا بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم بعد تسجيلها في نموذج تم إعداده لهذا الغرض.

1. صدق المقارنة الطرفية

كما تم التأكد من صدق أداة الدراسة بصدق المقارنة الطرفية، بمقارنة درجات الثلث الأعلى بدرجات الثلث الأدنى وحساب الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين، حيث تم استخدام t-test لحساب معامل الصدق فكانت قيمة t= 0.88 عند مستوى دلالة 0.001 وهذا يعني أن الاستمارة صادقة.

- **ثبات الأداة**

لقد أجرينا خطوات الثبات على أداة الدراسة بطريقتين، أول طريقة كانت طريقة التطبيق وإعادة التطبيق، وحساب معامل الثبات ألفا كرونباخ.

- **طريقة التطبيق وإعادة التطبيق Test retestmethod:**

حيث قمنا باختبار الاستمارة على عينة قبلية عددها 30 مفردة، وبعد خمسة عشر يوم قمنا بتكرار العملية للمرة الثانية، وأظهرت المعالجة الإحصائية بأن معامل الارتباط بيرسون يساوي 1.85 دال عند (0.01) وهذا يعني أن أداة الدراسة على درجة مقبولة من الثبات.

- **معامل ألفا كرومباخ للقياس الثبات**

جدول رقم 1: معامل ألفا كرومباخ للقياس

الاستمارة	معامل ألفا كرونباخ
علاقة استخدام الشباب للهواتف الذكية والعزلة الاجتماعية	0.80

- **إجراءات الدراسة**

بعد التأكد من صدق وثبات الدراسة، وتحديد العينة تم توزيع الاستمارة على الشباب المستخدم للهواتف الذكية، حيث وزعت 200 استمارة.

- **المعالجة الإحصائية**

بعد جمع البيانات ومراجعتها تم إدخالها في الحاسب الآلي بإعطائها أرقام وذلك لتحويل الإجابات اللفظية إلى إجابات رقمية، حيث تم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام النسب المئوية والتكرارات لوصف وتوزيع البيانات، كما تم الاستعانة بمعامل الارتباط بيرسون لاختبار قوة العلاقة بين بعض المتغيرات المستقلة والتابعة البارامترية، ثم استخدامنا اختبار كاف تربيعلاختبار الفروق بين بعض المتغيرات المستقلة والتابعة تبعا لخصائص أفراد العينة الديمغرافية، وذلك من خلال استخدام برنامجالإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS V.23.

- **نتائج الدراسة**

يتناول هذا الجزء عرضا للنتائج التي توصلنا إليها من خلال استجابة أفراد العينة على الاستمارة للدراسة العلاقة بين استخدامهم للهواتف الذكية وشعورهم بالعزلة الاجتماعية، وفي ضوء معالجة بيانات الدراسة إحصائيا توصلنا إلى ما يلي:

جدول رقم 2: خصائص عينة الدراسة حسب العوامل الديمغرافية

المتغيرات		**العدد**		النسبة المئوية(%)	
الجنس	ذكر	86	200	43	100
	أنثى	114		57	
السن	18سنة – 21 سنة	68	200	34	100
	22 سنة – 25 سنة	49		24.5	
	26سنة – 29 سنة	41		20.5	
	30 سنة	42		21	
المهنة	موظف	55	200	27.5	100
	طالب	94		47	
	غير عامل	51		25.5	
الحالة الاجتماعية	أعزب	54	200	27	100
	متزوج	83		41.5	
	مطلق	63		31.5	

يتضح من الجدول أن نسبةالإناث اللواتي يستخدمن للهاتف الذكي تقدر بـ57% في حين يستخدمه من الذكور 43%، أما بالنسبة للسن فهم بنسبة 34% من من تتراوح أعمارهم ما بين 18 و21 سنة نظرا لفتوة هذا السن ورغبة في اكتشاف كل ما هو جديد عبر الوسائط الجديدة و47% من الطلبة وهذه النتيجة تتفق مع العديد من الدراسات الميدانية التي تؤكد أن فئة الطلبة هم أكثر فئة مستخدمة للهاتف الذكي ومختلف التقنيات الحديثة و41.5% من فئة المتزوجين.

جدول رقم 3: درجة استخدام أفراد العينة للهواتف الذكية ودوافعهم لذلك والعزلة الاجتماعية لديهم

المتغيرات		العدد		النسبة المئوية(%)	
كثافة الاستخدام	كثيرو الاستخدام	85	200	42	100
	متوسطو الاستخدام	68		34	
	قليلو الاستخدام	47		23.5	
دوافع واشباعات الاستخدام	الدردشة مع الاصدقاء	128	200	64	100
	مشاهدة الفيديو والالعاب	110		55	
	التفاخر والمباهاة	123		61.5	
	التعرف على اشخاص جدد	140		70	
أوقات الاستخدام	صباحا	135	200	67.5	100
	مساءا	124		62	
	ليلا	142		71	
	في أي وقت	152		76	
ساعات الاستخدام	من ساعة إلى ساعتين	34	200	17	100
	من ساعاتية إلى ثلاث ساعات	40		20	
	أكثر من ثلاث ساعات	126		63	
العزلة الاجتماعية	وجدت بديلا لأسرتك وأصدقائك	151	200	75.5	100
	لا تهتم بوجود الاشخاص في حياتك	154		77	
	تتجنب الجلوس مع أصدقائك	144		72	
	تقيم علاقات دون رقابة اجتماعية	118		59	

أكدت البيانات أن 42% يستخدمون هذه التقنية بصفة دائمة، و70% من أفراد العينة دافعهم للاستخدام هو التعرف على أشخاص جدد وهذا ما أكدته دراسة طارق حسن(طارق سيد أحمد حسن، 2002، ص125) حيث تعد الانترنت عبر الهاتف الذكي تكنولوجيا اجتماعية تسمح للناس من ذوي الإهتمامات المشتركة أن يجدوا بعضهم ويتحدثوا أو يستمعوا أو يبقوا على اتصال على مدار الوقت تشكيل غرف المحادثة والبحث عن صداقات، تليها الفخر والمباهاة بنسبة 61.5% للتباهي في الوسط الاجتماعي وإثبات الذات حسب ما اكدته دراستنا وهذا ما يتفق مع دراسة رجاء علي(رجاء علي عبد العاطي، 2010، ص 22) وبالنظر إلى معدل استخدام المبحوثين للهواتف الذكية، خاصة الفئة العمرية التي يتراوح سنهم ما بين 18 سنة و24سنة بنسبة 47%، وأن أعلى نسبة كانت 63% من المبحوثين تستخدم هذه التقنية أكثر من ثلاث ساعات، في حين نرى اختلاف في اجابات المبحوثين عن أوقات الاستخدام فكلهم اجابوا أن أفضل وقت لاستخدام هاتفهم الذكي في أي وقت بنسبة تقدر بـ 76%، اتفقت تلك النتائج ودراسة ليلى القحطاني(قحطاني ليلى، 2009 ، ص 65)، بينما تختلف مع دراسة المحسن العصيمي (عبد المحسن العصيمي، 2004، ص50) وتعد تللك النتائج مؤشرا لوقوع بعض المبحوثين في مرض إدمان الانترنت عبر الهواتف الذكية مما يخلق عزلة اجتماعية، والذي يؤدي مع مرور الوقت لاضطرابات نفسية اكلينيكية،فالعزلة مرض معروف خاصة لدى الشباب المستخدم للوسائط الجديدة فهو يؤثر بشكل خطير جدا على سلوكهم الاجتماعي تجاه العالم الخارجي، نظرا لحساسية هذه المرحلة وهذا حسب ما أكدته العديد من الدراسات التي قامت بها مراكز استطلاعات الرأي، وما اتفق ونتائج دراستنا حيث تم تسجيل نسبة 77% من المستخدمين أقروا أنهم لا يهتمون بوجود أشخاص في حياتهم.

مناقشة الفرضية الرئيسة: توجد علاقة ارتباطيه بين استخدام الشباب للهواتف الذكية والعزلة الاجتماعية لديهم.

جدول رقم4: اختبار معامل الارتباط بيرسون لعينتين مستقلتين لقياس العلاقة بين استخدام الشباب للهواتف الذكية والعزلة الاجتماعية لديهم

	درجة الحرية	معامل الارتباط بيرسون	درجة الدلالة
استخدام أفراد العينة للهواتف الذكية والعزلة الاجتماعية لديهم	1	0.74	0.000

يتضح من الجدول أعلاه أن هناك علاقة ارتباطية بين استخدام الشباب للهواتف الذكية والعزلة الاجتماعية لديهم عند مستوى دلالة (0.000) ومعامل ارتباط قيمته 0.74 بدرجة

حرية تساوي 1، إذن هذه الفرضية مثبتة،لأن مستوى الدلالة المحسوب أقل من قيمة الدلاة المعنوية (0.01) .

تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضيات الفرعية:

مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استخدام الشباب للهواتف الذكية و العزلة الاجتماعية لديهم تبعا لمتغير "الجنس":

جدول رقم 5: اختبار" كاف تربيع" Teste du khi-deux de Pearsonلعينتين مستقلتين لقياس الفروق في تأثير استخدام الشباب للهواتف الذكية و العزلة الاجتماعية لديهم وفقا لمتغير " الجنس"

العزلة الاجتماعية لدى أفراد العينة	الجنس				المجموع		كا^2		درجة الحرية	مستوى الدلالة
	ذكور		اناث							
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	المحسوبة	الجدولية		
	86	43	114	57	200	100	12.57	12.84	5	0.05

بتطبيق كا^2 لمعرفة مدى وجود فروق جوهرية بين الذكور والاناث والعزلة الاجتماعية لديهم وجدنا أن كا^2 المحسوبة تساوي 12.57 وهي أقل من كا^2 الجدولية، تحت درجة حرية 5 وعند مستوى دلالة 0.05. وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث المستخدمين للهواتف الذكية والعزلة الاجتماعية لديهم، وهذا ما يتفق مع دراسة(جودة عبد الوهاب، ص127) وسهيلة شاهين(شاهين سهيلة، ص15) اللذان يؤكدان أنه لا فرق بين الذكور والإناث في تأثرهم باستخدام الهاتف الذكي سواء من الناحية الاجتماعية أو النفسية، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الحجج التالية: حالة المساواة التي يعيشها المجتمع الجزائري، حيث شهد تحولات سياسية واجتماعية وثقافية ساهمت في التقليل من خدة الفرق بين الذكور والإناث بل إلغاء التمييز بينهما تماما، مما جعل الذكر والأنثى متنافسان في شتى المجالات على رأسهم امتلاك التقنية التكنولوجية واستخدامها بمهارة فائقة، فلكل فرد الامكانية في الحصول على هاتف ذكي سواء كان ذكر أم أنثى دون قيود أو ضوابط خاصة في ضل الانفتاح الاجتماعي والحضاري والثقافي الذي نعيشه، ضف إلى هذا طبيعة الهواتف الذكية المصممة خصيصا لتلبية طلبات المستخدمين جميعا انطلاقا من ألوانها

وأشكالها وتطبيقاتها، فالاستخدام المفرط لهذه التقنية يؤدي إلى عزلة اجتماعية بغض النظر عن جنس المستخدم،في حين نجد أن هذه النتيجة لا تتفق مع دراسة جودة عبد الوهاب(جودة عبد الوهاب، ص127) الذي أكدا في المقابل أن هناك فرق في تأثر كلا من الذكر والأنثى باستخدام الهواتف الذكية وانعزالهم عن المجتمع ولعل ذلك راجع بالبيئة والظروف المحيطة بكلا الجنسين.

مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استخدام الشباب للهواتف الذكية والعزلة الاجتماعية لديهم تبعا لمتغير "السن":

جدول رقم 6: اختبار" كاف تربيع" Teste du khi-deux de Pearson لعينتين مستقلتين لقياس الفروق في تأثير استخدام الشباب للهواتف الذكية والعزلة الاجتماعية لديهم وفقا لمتغير " السن"

العزلة الاجتماعية لدى أفراد العينة	السن								المجموع		$كا^2$		درجة الحرية	مستوى الدلالة
	18- 21سنة		22-24 سنة		25- 29 سنة		30سنة		ك	%	المحسوبة	الجدولية		
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%						
	68	34	49	24.5	41	20.5	42	21	200	100	35.19	47.51	1	**0.05**

بتطبيق كا^2 لمعرفة مدى وجود فروق جوهرية بين الفئات العمرية لأفراد العينة والعزلة الاجتماعية لديهم وجدنا أن كا^2 المحسوبة تساوي 35.19 وهي أقل من كا2 الجدولية ، تحت درجة حرية 1 وعند مستوى دلالة 0.05. وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الفئات العمرية المستخدمة للهواتف الذكية والعزلة الاجتماعية لديهم، وهذا ما تعارضت معه العديد من الدراسات كدراسة divan(Divan h, kheifets l , obel c , olsen j, p 524) ودراسة هناء جاسم السبعاوي(هناء جاسم السبعاوي، ص23) اللذان أكدا أن لمتغير السن فرق في تأثر أفراد العينة من الناحية الاجتماعية العزلة الاجتماعية لديهم جراء استخدام الهواتف الذكية، لكن اتفقت هذه النتيجة مع دراسة صفاح أمال فاطمة الزهراء(صفاح أمال فاطمة الزهراء، 2009، ص135) وهارون مليكة(مليكة هارون، 2004، ص119) فكلتا الدراستان تؤكدان على أن الشاب الجزائري مهما كان عمره يتأثر باستخدامه للهاتف الذكي فيما يخص انعزاله عن المجتمع ولعل التفسير المنطقي هو الانتماء إلى حيز اجتماعي وجغرافي واحد وسهولة التعامل مع التطبيقات

التفاعلية في هذه التقنية وتصميمها الذي يجذب الانتباه يجعل الفرد مهما كان سنه يتفاعل معها ويتقنها نظرا للمتطلبات الوقت الراهن التي أصبحت تفرض التحكم الفائق في الوسائط المتعددة للتأقلم مع المجتمع العصري.

مناقشة الفرضية الفرعية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استخدام الشباب للهواتف الذكية والعزلة الاجتماعية لديهم تعزى لمتغير "المهنة":

جدول رقم 7: نتائج اختبار " كاف تربيع" Teste du khi-deux de Pearson لعينتين مستقلتين لقياس الفروق في تأثير استخدام الشباب للهواتف الذكية والعزلة الاجتماعية لديهم وفقا لمتغير " المهنة"

العزلة الاجتماعية لدى أفراد العينة	المهنة						المجموع		كا2		درجة الحرية	مستوى الدلالة
	موظف		طالب		غير عامل		ك	%	المحسوبة	الجدولية		
	ك	%	ك	%	ك	%	200	100	25.69	12.88	2	0.05
	55	27.5	94	47	51	25.5						

بتطبيق كا^2 لمعرفة مدى وجود فروق جوهرية بين الفئات المهنية لأفراد العينة والعزلة الاجتماعية لديهم وجدنا أن كا^2 المحسوبة تساوي 25.69 وهي أكبر من كا2 الجدولية، تحت درجة حرية 2 وعند مستوى دلالة 0.05. وبالتالي توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الفئات المهنية المستخدمة للهواتف الذكية والعزلة الاجتماعية لديهم، وهذا من المنطقي فلا يمكن للطالب أن يستخدم الهاتف الذكي بنفس طريقة الموظف والغير عامل وكذا ما تم تأكيده عند تحليل نتائج الاستمارة حيث أكدت أن فئة الطلبة يميلون إلى تحميل الأغاني والألعاب الالكترونية في حين أكدت الفئة الغير عاملة على أهمية التواصل والدردشة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وباعتبار فئة الطلبة هم الأكثر استخداما لهذه التقنية فهم أكثر تأثرا من الناحية الاجتماعية ولعل ذلك راجع إلى ميل الطلبة إلى استخدام مثل هذه الوسائط الجديدة للتفاعل على شبكات التواصل الاجتماعي وتصفح مختلف مواقع الانترنت بسبب ضرورة الولوج إلى شبكات الانترنت دائما بحجة البحث العلمي و تتفق هذه النتيجة مع دراسة nalwa et anand(nalwa k ,anand a, 2003 ,p 653).

مناقشة الفرضية الفرعية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استخدام الشباب للهواتف الذكية والعزلة الاجتماعية لديهم تعزى لمتغير "الحالة الاجتماعية"

جدول رقم 8: نتائج اختبار " كاف تربيع" Teste du khi-deux de Pearson لعينتين مستقلتين لقياس الفروق في تأثير استخدام الشباب للهواتف الذكية و العزلة الاجتماعية لديهم وفقا لمتغير " الحالة الاجتماعية"

العزلة الاجتماعية لدى أفراد العينة	الحالة الاجتماعية						المجموع		كا2		درجة الحرية	مستوى الدلالة
	أعزب		متزوج		مطلق		العدد	%	المحسوبة	الجدولية		
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	200	100	37.57	18.55	6	0.05
	54	27	83	41.5	63	31.5						

بتطبيق كا^2 لمعرفة مدى وجود فروق جوهرية بين مختلف الحالات الاجتماعية لأفراد العينة والعزلة الاجتماعية لديهم وجدنا أن كا^2 المحسوبة تساوي 37.57 وهي أكبر من كا2 الجدولية، تحت درجة حرية 6 وعند مستوى دلالة 0.05.

وبالتالي توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مختلف الحالات الاجتماعية لأفراد العينة المستخدمة للهواتف الذكية والعزلة الاجتماعية لديهم، وهذه النتيجة تتفق مع العديد من الدراسات كدراسة أبو الجدي أمجد(أبو الجدي أمجد) ودراسة الراسبي محمد(الراسيبي محمد) اللذان أكدا أن للحالة المدنية والاجتماعية علاقة بدرجة التأثير على أفراد العينة ودراسة محمد عمر محمد وإلهام مصطفى القصيري(محمد عمرو الهام مصطفى القيصري)، ومن الطبيعي أن تتأثر فئة حسب حالتها الاجتماعية عن فئة أخرى، فلكل منها ظروفه الخاصة والمحيطة به ومسؤوليات اجتماعية تتحكم في مدة الاستخدام، حيث أكدت نتائج الاستمارة أن كلا المطلقين والمتزوجين هم من الفئات الأكثر شعورا بالعزلة الاجتماعية ولعل هذه النتيجة تتفق مع دراسة زيادات(زيادات عادل، 2010، ص26) ودراسة مريم مضوي(ماضوي مريم، 2012، ص 235) اللذان أكدا أن كلا المطلقين والمتزوجين يتأثرون وبكل سهولة جراء استخدامهم للهاتف الذكي علما ان هذه التقنية توفر درجة عالية من التفاعلية بوسائطها المتعددة وخدمة الانترنت المتوفرة دائما وفي كل وقت مما يجعل العلاقة الزوجية عرضة للانهيار والمشاكل الدائمة حيث أكدت دراسة قام بها مركز دراسات استخدامات الوسائط الجديدة(Commission nationale de l'informatique، p 32) أن الهاتف الذكي أصبح وسيلة لتنفيس عن المشاكل التي يجدها الشاب في حياته الزوجية وهذا يجعله يرتاح ويستطيع

مواصلة حيات بشكل عادي، أما بالنسبة للمطلقين فقد أكدت معظم الدراسات الاجتماعية على أن المطلق أو المطلقة يمرون بعد هذه التجربة بمرحلة اكتئاب وتشاؤم ولعل الهاتف الذكي يساعدهم في الخروج من هذه الحالة وإقامة علاقات اجتماعية افتراضية لنسيان تلك التجربة الفاشلة.

الاستنتاجات

في ضوء تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- توجد علاقة ارتباطية بين استخدام الشبابللهواتف الذكية والعزلة الاجتماعية لديهم.

- حصل دافع استخدام الهاتف الذكي من أجل التعرف على أشخاص جدد أعلى مرتبة بنسبة 70%، أما الفخر والمباهاة فبنسبة 55%، في حين نجد نسبة 18% فقط يستخدمون الهاتف الذكي من أجل البحث العلمي.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة تأثير استخدام الهواتف الذكية على العزلة الاجتماعية للشباب تبعا لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة تأثير استخدام الهواتف الذكية من ناحية العزلة الاجتماعية للشباب تبعا لمتغير السن، ففي ظل التطور التكنولوجي لا فرق بين من يبلغ 18 سنة من المر وبين من يبلغ 30 سنة فكلاهم فرض عليهم العصر الجديد امتلاك التقنية والتحكم فيها بدرجة عالية.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة تأثير استخدام الهواتف الذكية على العزلة الاجتماعية للشباب تبعا لمتغير المهنة، فلكل فئة استخدامها الخاص الذي يجعلها تتأثر أو لا تتأثر سوسيو نفسيا تبعا للبيئة الاجتماعية والنفسية التي تنتمي إليها.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة تأثير استخدام الهواتف الذكية على العزلة الاجتماعية للشباب تبعا لمتغير الحالة المدنية، فالمتزوج لا يتأثر سوسيو نفسيا كتأثر الأعزب والمطلق رغم أن أكثر من 50% من الفئة المتزوجين هم الذين يستخدمون هذه الهواتف الذكية بكثرة.

خاتمة

بدأ الانشغال بالهواتف الذكية يأخذ منحى خطيراً في تأثيره على المستخدم في صور وأشكال اجتماعية و نفسية مختلفة، إذ أن سوء استخدام مثل هذه التقنيات الحديثة يؤدّي إلى تشتّت

التفكير، وبالتالي يخلق إفراط وإسراف الاستخدام بسبب الإدمان مما جعل المستخدم يعيش في حلقة مفقودة بعيدا عن التواصل مع الآخرين، مبهما أدى إلى العزلة الاجتماعية.

الهوامش

(1)ابن منظور، لسان العرب، المجلد الأول، دار الصادر، بيروت، ص482

(2)Oxford , L, (2008) Pocket, Dictionnaire, Fourth édition.

(3) Robert; dictionnaire de la langue française..

(4)على ليلى، الشباب في مجتمع متغير (تأملات في ظواهر الأحياء والعنف)، سلسلة علم الاجتماع المعاصر رقم 84، القاهرة، مكتبة الحرية الحديثة، 1990.

(5)الأحمر أعمد سالم، العلاقة بين التكنولوجية والقيم الاجتماعية والقربة والأسرة مجلة الباحث، العدد الأول، بيروت.

(6)عاطف غيث محمد، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2002.

(7)Hajda,d , applied statiscs for the behavioring sciences chicago rand menally ,1971.

(8)Gerson a. c and perlman. d ,loneliness and expressive communication , journal of abnormal sychology ,n 3, vol 88 ,p 258.

(9)International Télécommunication Union (ITU) , 2004,Mobile Phones and Youth: A look at The US Student Market ,available ,p5.

(10)Walsh, S; White, K. &young, over - connected? Qualitative exploration of the relationship between Australian youth and their mobile phones, 2007,Adolescence Journal, n15,vol(7).

(11) Wajcman, J & Bittman, M & Jones, P & John stone, L& Brown, 2007(The Impact of the Mobile Phone on Work /Life Balance, Australian Research Council, Preliminary Report June Research School of Social Sciences .

(12)التميمي علي،عبد الله رضا محمد، الأسباب الكامنة وراء انتشار أجهزة البلاكبيري والآثار التربوية المترتبة على ذلك من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في منطقة أبو ظبي التعليمية، مجلس أبو ظبي للتعليم مدرسة حمزة بن عبد المطلب،منطقة أبو ظبي التعليمية،2011،ص 9.

(13)Torrecillas, L. , Mobile phone addiction in teenagers may cause server psychological disorder, Medical Studies, n14,vol(3),.2007

(14) السبعاوي جاسم هناء، الآثار الاجتماعية للهاتف النقال، دراسات موصلية، العدد 14، 2006.

(15)جودة عبد الوهاب، التأثيرات الاجتماعية لاستخدام الهاتف النقال لدى الشباب الجامعة، جامعة عين الشمس، مصر، 2009.

(16)أبو الجديأ مجد، الإدمان على الهاتف النقال وعلاقته بالكشف عن الذات لدى عينة من طلبة الجامعتين الأردنية وعمان الأهلية، المجلة الأردنية للعلوم التربوية، مجلد 4،عدد 2، 2008.

(17)الراسيبي محمد، الهاتف النقال وأثره على الطالب (تحصيليا وسلوكيا)،مجلة العلوم التربوية، جامعة السلطان قابوس، عمان،2007.

(18) Corrine Martin, Téléphone portable chez les jeunes adolescents et leurs parents: quelle légitimation des usages? Deuxième workshop de Marsouin, 4et 5 décembre2003, ENST, Bretagne, Brest.

(19)Emma F, (2013),Regards croisés sur les usages problématiques du Smartphone dans la société française, Mémoire De Master 2 Recherche Université Paris 1 Panthéon Sorbonne- Arts Plastiques Et Sciences De L'Art Etudes Culturelles.

(20)Mehenni Akbal : quand la communication s'oppose a l'information, Alger: ed. Dahleb, 1997.

(21)الهاشم السيد محمد أبو الحسن، الخصائص السيكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية باستخدام spss، مركز البحوث التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، 2002.

(22)طارق سيد أحمد حسن، الآثار الاجتماعية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة مع التطبيق على عينة من مستخدمي الانترنت، رسالة دكتوراه منشورة، قسم علم الاجتماع، شعبة الإعلام، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، 2002.

(23)رجاء علي عبد العاطي، الآثار المترتبة على استخدام الشباب لطرق الاتصال الحديثة، رسالة ماجيستير، قسم الاقتصاد المنزلي، جامعة الإسكندرية، 2010.

(24)قحطاني ليلى، استخدام طالبات جامعة الرياش للأنترنت، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، مجلد 30 أفريل، 2009.

(25)عبد المحسن العصيمي، الآثار الاجتماعية للأنترنت، قرطبة للدراسات الاجتماعية، ط1، قرطبة للنشر والتوزيع، الرياض، 2004.

(26)الجمل سمير سليمان، الآثار السلبية للهواتف الذكية على سلوكات الطلبة من وجهة نظر المرشدين التربويين ومديري المدارس في جنوب الخليل، مجلة مديرية التربية والتعليم، جامعة القدس المفتوحة، فرع دوار، 2014.

(27)شاهين سهيلة، دور الأجهزة الذكية في التفكك الأسري وانحراف الأحداث، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد 212، دار المعرفة، القاهرة.

(28)جودة عبد الوهاب، مرجع سبق ذكره، ص 127

(29) Divan h, kheifets l , obel c , olsen j, cell phone use and behavioural problems in yong children , j epidemiol community health , vol 66 .

(30)صفاح أمال فاطمة الزهراء، استخدام الهاتف النقال لدى الطالب الجامي، دراسة ميدانية في أوساط طلبة جامعة مستغانم، رسالة ماجيستير في علم اجتماع الاتصال، جامعة مستغانم، 2009.

(31)مليكة هارون، الاتصال في أوساط الشباب في ظل التكنولوجيا الحديقة للإعلام والاتصال، دراسة ميدانية تحليلية على عينة من شباب من ولاية تيبازة خلال صيف، رسالة ماجستير في الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر،2004 119.

(32)Nalwa k ,anand a, internet addiction in guanguniversity, psychology and behavior, 2003, vol 8 .

(33) زيادات عادل، الآثار الاجتماعية والثقافية للهاتف الخلوي على طلبة جامعة اليرموك كنموذج لطلبة الجامعات الرسمية الأردنية، مجلة اليرموك لدراسات الإعلام والاتصال، 2010.

(34) ماضوي مريم، تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، طلبة جامعة قسنطينة أنموذجا، رسالة ماجيستير، في الاعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، 2012.